

الفهرس

الصفحة

الموضوع

أ

المقدمة

المدخل

1

الصحافة العبرية والصحافة الإسرائيلية

5

الصحافة الإسرائيلية العسكرية

9

الحرب وعلاقتها بالصحافة في المجتمع الإسرائيلي

11

المراسل العسكري

13

البيانات العسكرية

15

شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)

الباب الأول : حرب أكتوبر في لغة الخطاب العسكرية في

الصحافة العبرية

18

تمهيد : التعريف بصحيفتي ידיعوت أحرونوت ومعاريف

الفصل الأول : الكلمة في الصحافة

31

الفصل الثاني : الجملة في الصحافة

59

الفصل الثالث : السمات الشكلية في الصحافة

77

الباب الثاني : حرب أكتوبر في لغة الخطاب العسكرية

في الإنترنت بالعبرية

تمهيد : التعريف بمواقع الإنترنت العبرية

97

الفصل الأول : الكلمة في الإنترنت

110

الفصل الثاني : الجملة في الإنترنت

136

الفصل الثالث : السمات الشكلية في الإنترنت

148

الباب الثالث : الملامح اللغوية والشكلية للغة الخطاب في

الصحافة والإنترنت

الفصل الأول : مقارنة الملامح اللغوية والشكلية في النسخة

162

الورقية والنسخة الإلكترونية

الفصل الثاني : مقارنة المقال في النسخة الورقية والنسخة

173

الإلكترونية

الخاتمة

188

الملاحق :

ملحق 1: الدراسة الإحصائية عن الجملة العبرية في

192

الصحافة

ملحق 2: الدراسة الإحصائية عن الجملة العبرية في

215

الإنترنت

قائمة المصادر والمراجع

226

ملخص البحث بالعربية والإنجليزية

234

أولاً : الصحافة العبرية والصحافة الإسرائيلية : העתונות העברית והעתונות הישראלית :

يعود تاريخ الصحافة العبرية في فلسطين إلى عام 1863 عندما تأسست في القدس أول الصحف العبرية التي صدرت باسم " هالفانون " הלבנון ثم تلتها في نفس العام صحيفة " حفاتسليت " חבצלת ، وفي عام 1884 أسس أليعازر بن يهودا مجلة أسبوعية باسم " هاتسفي " הצבי ، وفي عام 1908 تحولت مجلة " هاتسفي " הצבי إلى صحيفة يومية .

وفي العام نفسه صدرت مجلة " هابوعيل هتساير " הפועל הצעיר العامل الشاب ، في عام 1910 صدرت مجلة " أهدوت " אחדות (الوحدة) وكانت هذه المجلة هي أول صحافة تمثل الاشتراكية العمالية .

وفي عام 1919 صدرت الصحيفة اليومية " حداثوت هاآرتس " חדשות הארץ (أخبار البلاد) ثم سميت هاآرتس التي تصدر إلى اليوم ، تلتها صحيفة دافار דבר وهي صحيفة يومية أسست عام 1925 وهذه الصحيفة تصدرها الهستدروت (النقابة العامة للعمال في إسرائيل) وهي تعبر عن الصهيونية العمالية والقيادة التقليدية لحزب العمل الإسرائيلي ومنذ قيام الدولة أصبحت تعبر أيضاً عن آراء المنظمة الصهيونية .

ثم تأسست صحيفة الجيروزاليم بوست (إنجليزية) عام 1932 وكانت تصدر باسم plastine post وبعد قيام إسرائيل في عام 1948 تغير اسمها إلى الجيروزاليم بوست وتعد الصحيفة حالياً لسان حال إسرائيل في العالم الخارجي (1) ، وفي عام 1939 كان يوجد في فلسطين من الصحف العبرية 9 صف يومية منها 4 مسائية ، 18 أسبوعية ، 6 نصف شهرية ، 34 شهرية ، 4 دوريات مرة كل شهرين ، 8 فصلية ، وكانت الصحف اليومية هي הארץ المستقلة ، דבר ناطقة بلسان الهستدروت ، הבוקר صحيفة الصهيونيين العموميين ، הצופה صحيفة حركة المزراحي ، המשקיף صحيفة الحزب التنقيحي . أما الصحف المسائية فهي השעה تابعة لصحيفة הארץ المستقلة ، דבר צהרים تابعة لصحيفة דבר العمالية ، הבוקר تابعة لصحيفة ידיעות אחרונות المستقلة (2).

(1) جُبة ، د/ عبد الخالق عبد الله محمد ، الصحافة الصهيونية ، محاضرات للدراسات العليا بكلية الإعلام ،

جامعة القاهرة ، 1989 ص 22 ، 23

(2) انظر عفيى ، د/ أحمد حسين ، اللغة العبرية الحديثة في الفكر والصحافة ، بحث في إحياء اللغة العبرية

الحديثة ونشأة الصحافة العبرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس 1979 ،

ص 252 .

ثم معاريف (المساء) 1948 ثم عل همشمار (على المرصاد) 1943 ناطقة
بلسان حزب العمال الموحد ثم هموديع (المعلن - المخبر) 1950 تعبر عن
وجهة نظر حزب أجودات إسرائيل الديني . (1)

: 1948

بلغ عدد الصحف التي صدرت في إسرائيل وقت قيام إسرائيل 16 صحيفة يومية
13 عبرية - 3 بلغات أخرى (العبرية وتشمل הארץ - דבר - הבוקר -
הצופה - המשקיף - על המשמר - קול העם - היום - מברק - ידיעות
אחרונות - מעריב - יום יום - היום) ، (اللغات الأخرى وتشمل פלסטין
פוסט إنجليزية - ידיעות חדשות - ידיעות היום ألمانية) .

: 1955

بعد مرور 7 سنوات وصل عدد الصحف اليومية في إسرائيل إلى 25 صحيفة (16
عبرية - 9 بلغات أخرى وتشمل 2 ألمانية - إنجليزية - عربية - فرنسية -
يديشية - مجرية - رومانية - بولندية) .

: 1998

وصل عدد الصحف في إسرائيل إلى 20 صحيفة يومية (8 عبرية - 12 بلغات
أخرى وتشمل 7 روسية - 2 رومانية - إنجليزية - عربية - بولندية) (2) .

: 2003

وصل عدد الصحف إلى 14 صحيفة يومية (7 عبرية - 2 روسية - إنجليزية -
عربية - مجرية - ألمانية - رومانية) كما أن هناك 109 صحيفة أسبوعية أو
شهرية أو فصلية أو مرة كل أسبوعين أو مرتين في الأسبوع أو موسمية ، و33
مطبوعة باللغات الأجنبية معظمها روسية ، كما تصدر في إسرائيل 86 مجلة
أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو موسمية (3) .

هذا وتنقسم الصحافة الصادرة في إسرائيل إلى نوعين رئيسيين :

- 1 - **صحافة عامة** : وتشمل الصحف الإخبارية والسياسية والاجتماعية العامة
التي تضم الصحف اليومية والأسبوعية .
- 2 - **صحافة خاصة أو متخصصة** : وتشمل الصحف الفكرية والأدبية والعلمية
وصحافة الفئات وهي تضم الصحف الأسبوعية والشهرية والدورية (4) .

(1) جبة ، د/ عبد الخالق عبد الله محمد ، السابق ، ص 24

(2) موقع LIP.CET.AC.IL - عمود البيت - ميدع الحברה - תקשורת - עיתונות ועיתוננים - נאור ، د"ר
מרדכי ، אישים ומעשים בישראל ، תולדות העיתונות בישראל ، מבוא ، מקס ، 1998

(3) موقع www.apfw.org/indexarabic

(4) عفيفي ، د/ أحمد حسين ، اللغة العبرية الحديثة في الفكر والصحافة ، السابق ، ص 260

أما زمنياً فتنقسم الصحف الإسرائيلية إلى الأنواع التالية :

صحيفة يومية לעיתון יומי وتنقسم إلى :

صحيفة صباحية לעיתון בוקר

הארץ (هآرتس) البلاد
تصدر يومياً - تأسست عام 1919 - عامة
הצופה (هانتسوفيه) المراقب
تصدر يومياً - تأسست عام 1973 - ذات طابع ديني

صحيفة مساءية לעיתון ערב

ידיעות אחרונות (ידיעות أخرونوت) آخر الأنباء
تصدر يومياً - تأسست عام 1939 - عامة
מעריב (معاريف) المساء
تصدر يومياً - تأسست عام 1948 - عامة

صحيفة أسبوعية שבועון أو מגזין

אנשים (أشخاص)
تصدر أسبوعياً - تأسست عام 1997 - عامة
אנשים ומחשבים (أشخاص وحواسيب)
تصدر أسبوعياً - تأسست عام 1981
خاصة بالحواسيب والإلكترونيات
במחנה (بمحانيه) في المعسكر
تصدر أسبوعياً - تأسست عام 1948
خاصة بالجيش والمجتمع

صحيفة نصف شهرية 17 שבועון

אצבעוני (القزم)
تصدر كل أسبوعين - تأسست عام 1952
خاصة بالأطفال
הרפואה (الطب)
تصدر كل أسبوعين - تأسست عام 1930
خاصة بالشئون الطبية
רשת מחשבים (شبكة الحواسيب)
تصدر كل أسبوعين - تأسست عام 1985
خاصة بالحواسيب

صحيفة شهرية ירחון

- אינטרנט עדשיו الإنترنت الآن
תصدر שחריה - תأسست عام 1996
خاصة بالإنترنت
אלקטروניקה الإلكترونيات
תصدر שחריה - תأسست عام 1993
خاصة במجال الإلكترونيات
את أنت
תصدر שחריה - תأسست عام 1967
خاصة بالمرأة والأسرة

صحيفة كل شهرين 17 ירחון

- ארץ וטבע الأرض والطبيعة
תصدر כל שחרינ - תأسست عام 1986
خاصة بالطبيعة
בנין ואדריכלות البناء والهندسة المعمارية
תصدر כל שחרינ - תأسست عام 1985
خاصة بالبناء والهندسة المعمارية
ביטוח تأمين
תصدر כל שחרינ - תأسست عام 1970
خاصة במجال الاقتصاد والتأمين

صحيفة فصلية أو ربع سنوية רבעון

- אחוזים النسب المئوية
תصدر רבע سنوية - תأسست عام 1989
خاصة بالشؤون الاقتصادية
בריאות לכל الصحة لكل
תصدر רבע سنوية - תأسست عام 1988
خاصة بالصحة
התעשייה החקלאית בישראל الصناعة الزراعية في إسرائيل
תصدر רבע سنوية - תأسست عام 1992
خاصة במجال الزراعة في إسرائيل

صحيفة نصف سنوية : חצי שנת

- מידע וספריות معلومات ومكتبات
תصدر نصف سنوية - תأسست عام 1993

דור לדור
 خاصة بالمعلومات وعلم المكتبات
 على مر الأجيال
 تصدر نصف سنوية - تأسست عام 1982
 خاصة بمجال التعليم اليهودي في إسرائيل
 ينبوع
 تصدر نصف سنوية - تأسست عام 1986
 خاصة بالأدب والشعر

صحيفة سنوية שנתון

אופנה ומקסטיל
 המوضה والمنسوجات
 تصدر سنوية - تأسست عام 1981
 خاصة بالموضه والمنسوجات
 שנתון הממשלה
 الدليل السنوي للحكومة
 تصدر سنوية - تأسست عام 1948
 خاصة بالحكم في إسرائيل والوزارات
 תירות וקייז
 السياحة والصيف
 تصدر سنوية - تأسست عام 1980
 خاصة بالسياحة والتنزه (1)

ثانياً : الصحافة العسكرية :

העתונות הצבאית :

يعرف المعجم الوسيط الصحافة (بكسر الصاد) بأنها مهمة من يجمع
 الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة ، ويعرف المعجم الوسيط " العسكري
 " بأنه الجيش ومجتمعه ، إذن الصحافة العسكرية هي مهمة عسكرية يمتثلها
 عسكريون يقومون بجمع الأخبار والآراء وكافة صور المضمون الذي يحقق
 وظائف الصحافة وتنتشر في صحيفة تصدر عن المجتمع العسكري أو القوات
 المسلحة (2) .

(1) www.iapp.co.il وهي האיגוד הישראלי לעיתונות תקופתית أى الرابطة الإسرائيلية

للصحف الموسمية - דף ראשי - מיד עתון

(2) نقلاً عن : المعجم الوسيط ، أحمد ، محمد عبد الحميد ، الصحافة العسكرية في مصر يوليو

1952 : أكتوبر 1973 ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام 1976 ، ص 2 ، 3

أما بالنسبة للصحيفة العسكرية فهي كل مطبوع يصدر عن المجتمع العسكري بصفة دورية في عدد من النسخ لنشره داخل أو خارج هذا المجتمع⁽¹⁾. وللصحافة العسكرية وظيفة ومهمة سواء في زمن الحرب أو السلم ففي زمن الحرب تقوم بإعلام القارئ بتطورات سير المعارك وشرح العمليات العسكرية ومقاومة الإشاعات والحرب النفسية التي يشنها العدو والرد عليها ، كما أن للصحافة العسكرية وظيفة أخرى تتمثل في بث روح الدعاية النفسية سواء على الجنود لحثهم على القتال وتقوية الروح المعنوية لديهم أو على العدو لأضعاف الروح المعنوية وسط قواته وجنوده ، وهناك وظيفة ثالثة وهى التثقيف العسكري وإثراء معلومات القراء في الشؤون العسكرية⁽²⁾ .

ويتم الإعلام العسكري في مجال الصحافة في اتجاهين : **1- الصحافة العادية :**

وهى الصحافة العادية التي تقدم لجمهور القراء ما تحتويه من مقالات عسكرية دورية من بعض المتخصصين العسكريين أو مقالات في بعض المناسبات الخاصة.

2 - الصحافة العسكرية التي تصدرها القوات المسلحة :

وهى الصحافة العسكرية التي تصدرها القوات المسلحة والمجلات الخاصة بأفرع القوات المسلحة والتي تصدر عن القوات البرية والبحرية والجوية والسلاح الجوى وباقي الجهات العسكرية⁽³⁾.

وهناك من يقسم الصحافة العسكرية المعاصرة إلى ثلاثة أنواع :

1 - الصحافة العسكرية العامة :

وتشمل الصحافة العسكرية العامة في جميع المجالات العسكرية التي تخص الجيش والبحرية والطيران وكل الصحف الأخرى التي لا تخص سلاحاً عاماً والتي يمكن لجميع أفراد القوات المسلحة على اختلاف أسلحتهم ووحداتهم قراءتها والاستفادة منها.

2 - الصحافة العسكرية الخاصة :

(1) أحمد ، محمد عبد الحميد، الصحافة العسكرية في مصر يوليو 1952 : أكتوبر 1973 ، ص 5

(2) عبد اللطيف ، د/ صلاح ، الصحافة المتخصصة ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط 1 ، 2002- ص 107 ، 108 ، 109

(3) اللواء / حسن الجر يتلى ، الإعلام العسكري في الحرب ، ورقة عمل مقدمة إلى الحلقة النقاشية

حول الإعلام العسكري في الحرب والسلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1997

هي التي تخص أسلحة بذاتها مثل المدفعية والمشاة وهي تهتم بمعالجة كل ما يتعلق بأسلحتها من أمور ثقافية وغيرها من الموضوعات العامة (1).

3 - الصحافة العسكرية الفنية :

وتشمل الصحف العسكرية التي تصدرها أسلحة فنية كالمهندسين والإشارة وهي لا تغيد إلا أفراد هذه الأسلحة لأنها معلومات فنية بحتة يصعب على القارئ العسكري العادي فهمها .

أما بالنسبة للصحافة العسكرية الإسرائيلية فقد بدأت في النشرات والصحف التي صدرت في فلسطين في أواخر العشرينيات والثلاثينيات قبل حرب 1948 وخلالها (2).

وهناك العديد من الصحف والمجلات العسكرية التي صدرت في إسرائيل .. والتي ما زال البعض منها مستمراً في الصدور حتى الآن .. فيما يلي أهمها :

1 - مجلة במחנה (في المعسكر) :

أولى الصحف والدوريات العسكرية وقد أصدرتها منظمة الهاجاناه العسكرية في ديسمبر 1934 في تل أبيب كناطق بلسانها ، وبعد قيام الدولة 1948 أصبحت ناطقةً بلسان الجيش الإسرائيلي كأسبوعية (3) ، وإبتداءً من العدد 129 أصبحت نصف شهرية وبعد ذلك أسبوعية (4)، وما زالت مستمرة في الصدور حتى الآن .

2 - مجلة מערכות (معارك) :

بدأت في الظهور في تل أبيب 1939 بصورة غير منتظمة ثم كسهرية ابتداء من 1940 كمجلة تعنى بالجوانب العسكرية العامة والخاصة ثم تحولت إلى دورية تصدر ثمان مرات في السنة وأصبحت رسمياً الناطق المتخصص الرئيسي بلسان الجيش الإسرائيلي ، وعندما تحولت المجلة إلى الصدور من دار النشر التي تكونت في وزارة الدفاع انبثق منها مجلات تحمل الاسم نفسه ، وبإضافة تخصصها في مجال محدد من مجالات الجيش مثل :

מערכות חימוש : تختص بنواحي التسليح والميكانيكا وتصدر ربع سنوية .

(1) انظر ، الجوهرى ، محمود محمد ، الصحافة العسكرية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1957 ، ص 27-40-46

(2) عفيفى ، د/ أحمد حسين ، اللغة العبرية الحديثة في الفكر والصحافة ، السابق ، ص 347

(3) السابق ، ص 347

(4) www.amalnet.k12.il

מערכות הפלס : تختص بنواحي سلاح المهندسين والإنشاءات وتصدر في فترات غير محدودة وتوقفت في عام 1973

מערכות שריון : تختص بنواحي المدرعات والآليات وتصدر في فترات غير محدودة وتوقفت في عام 1973 .

מערכות ים : تختص بسلاح البحرية وكناطق بلسانه وتصدر مرة كل شهرين ⁽¹⁾ وما زالت مستمرة في الصدور حتى الآن .

3- مجلة בין הגלים (بين الأمواج) :

مجلة بحرية شهرية خاصة بالسلاح البحري ، توقفت عن الصدور عام 1991 تم صدرت ابتداء من 1998 بمناسبة مرور 50 عاماً على قيام إسرائيل ⁽²⁾ .

4 - مجلة בטאון חיל האוויר (المتحدث بلسان السلاح الجوي) :

تصدر ربع سنوية وتختص بشئون السلاح الجوي والطيران الحربي في إسرائيل والعالم ، صدر العدد الأول منها في سبتمبر 1948 ما زالت مستمرة في الصدور حتى الآن ولكنها أصبحت تصدر ابتداء من عام 1998 كل شهرين .

5 - مجلة קשר ואלקטרוניקה (الاتصال والإلكترونيات) :

مجلة شهرية تابعة لسلاح الإشارة والإلكترونيات .

6 - مجلة סקירה חודשית (التقرير الشهري) :

مجلة شهرية تتضمن مادة لا تتوافر في مجلة الجيش ، وتصدرها وزارة الدفاع فرع التوجيه بهيئة الأركان وهي موجهة للضباط فقط وتعنى بأخبارهم وما يتعلق بهم من النواحي التنظيمية والإدارية بدأت في الصدور عام 1954 ⁽³⁾ .

7 - مجلة בטאון חיל החימוש (المتحدث بلسان سلاح التسليح) :

مجلة شهرية تابعة لسلاح التسليح وتتضمن ما يتعلق بهذا السلاح ، غير منتظمة في الصدور .

8- مجلة בטאון תמיד תותחן (المدفعي الدائم) :

مجلة ربع سنوية خاصة بسلاح المدفعية ، تصدر على فقرات متقطعة .

9- مجلة בטאון חיל קשר ותקשוב (المتحدث بلسان سلاح الاتصال والتتصت) :

مجلة عسكرية خاصة بسلاح الإشارة والتتصت ، تصدر على فترات متقطعة . هذا بالإضافة إلى عدد من الصحف الأخرى وهي במחנה נח"ל ⁽¹⁾ (في معسكر طلائع المحاربين) - במחנה גדנ"ע ⁽²⁾ (في معسكر كتائب الشباب) - מחנים

(1) غفيفى ، د/ أحمد حسين ، اللغة العبرية الحديثة في الفكر والصحافة ، السابق ، ص 348

(2) www.amalnet.k12.il

(3) غفيفى ، د/ أحمد حسين ، السابق ، ص 348

(المعسكرات) وهى خاصة بالحاخامات العسكريين - צוקלון (كشكول) -
 מערכת שריון (معركة التسليح) - מערכת ים (معركة البحرية) - עלוי ים (أوراق البحر) - קשר ואלוקטروניקה (الاتصال والإلكترونيات) .
 وقد بلغ حجم الصحافة العسكرية في إسرائيل ثلث حجم مطبوعاتها الدورية كلها تقريباً إلى أن طالها مقص التقليل أواسط العام 1991 ، وقد بلغت المطبوعات الدورية عشية قرار التقليل حوالي 30 مجلة توزع على الجمهور بالإضافة إلى حوالي 100 مجلة أخرى مخصصة للاستهلاك المحلي الداخلي في الجيش ، هذا وقد وجد الجيش الإسرائيلي نفسه مضطراً لتقليل نشراته الإعلامية تخفيفاً من الأعباء المادية المرهقة (3)، حيث وصلت تكلفة إصدار هذه المجلات 2 مليون شيكل بخلاف صحيفة במחנה التي غطت نفقاتها من مبيعاتها (4) .
 فقام رئيس الأركان العامة بإصدار أمر يقضى بإيقاف جميع النشرات التي يصدرها الجيش بما في ذلك مجلة بمحانيه ومجلة سلاح الجو إلى حين إعادة النظر في الموضوع ، وقد أذاع راديو إسرائيل هذا الخبر مساء يوم 1991/5/15 ثم قام رئيس الأركان بإصدار أمر بالإبقاء على ثلاث مجلات وإلغاء البقية بشكل نهائي والمجلات الثلاث الباقية حالياً هي بمحانيه - معارك - مجلة السلاح الجوي (5) .

ثالثاً : الحرب وعلاقتها بالصحافة في المجتمع الإسرائيلي : **המלחמה ויחסיה בעתונות בחברה הישראלית :**

تعد الحرب في إسرائيل ملمحاً أساسياً من ملامح الحياة فقد ذكر موشيه ديان "إننا جيل من المستوطنين ، لا نستطيع غرس شجرة أو بناء بيت دون الخوذة الحديدية والمدفع ، علينا ألا نغمض عيوننا عن الحقد المشتعل في أفئدة مئات الآلاف من العرب حولنا .. علينا ألا ندير رؤوسنا حتى لا ترتعش أيدينا ، انه قدر جيلنا وخياره في أن نكون مستعدين ومسلحين ، أن نكون أقوياء وقساء حتى لا يقع السيف من قبضتنا وتنتهي الحياة (6) .

(1) נח"ל (נוער חלוצי לוחם) طلائع المحاربين

(2) גדנ"ע (גדודי נוער) كتائب الشباب

(3) التتير ، تقى الدين عدنان ، الإعلام الإسرائيلي ومواجهته ، ط 1 ، 1999 ، ص 74

(4) www.amalnet.k12.il

(5) التتير ، السابق ، ص 77

(1) رفعت ، نادية عز الدين وآخرين ، المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ، الفكر والتنظيم ، سينا للنشر ،

1991 ، ط1 ، ص11

وقد ذكرت عالمة النفس الإسرائيلية عاميا ليلبخ " إن الحرب في إسرائيل هي جزء من الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، انهم يأملون في السلام ، ولكن لا بد من الاستعداد للحرب القادمة (1) .

والواقع هو انه منذ أن تم الإعلان عن إسرائيل في 15 مايو 48 وحتى 82 خاضت إسرائيل خمسة حروب (حرب 48- حرب 56 -حرب 67 - حرب 73 - حرب لبنان يونيو 82) وهو الأمر الذي طبع هذا المجتمع بصفة " المجتمع المحارب " وبحيث نقول حسب التعبير الذي استخدمه الفيلسوف ميرابو ايلي " جيش له دولة " (2) . وأصبحت الحرب المحور الزمني الذي تتحرك إسرائيل وفقاً له في كل مجالات حياتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية(3).

إن التاريخ الأدبي والاقتصادي والاجتماعي في إسرائيل يتم تقسيمه وفقاً للحروب وتواريخ نشوبها ، فهذه الحروب هي الخطوط الحمراء القوية التي ينتهي عندها جيل ويبدأ بها جيل وعصر جديد ، ففي إسرائيل تتدفق الاصطلاحات والتعبيرات المرتبطة بهذه الحروب أو تلك كعلامة مميزة لكل شيء ، فهناك أدباء حرب 1948 ، وهناك أدب حرب 1967 ، وأدب حرب يوم الغفران . وهناك الاقتصاد الإسرائيلي بين حرب 1956 وحرب يونيو 1967 والمسرح الإسرائيلي بين الحربين الأخيرتين ، والاقتصاد الإسرائيلي بعد حرب 1973... والخريطة السياسية بعد حرب 1973... (4) .

ولأن الصحافة العبرية عامل مهم من عوامل نشر العبرية وشيوعها فقد كانت هي التي تسببت كما يقول الإسرائيليون في خلق الظروف التي أدت إلى هزيمة أكتوبر 73 ، فقد شاركت بصورة فعالة في إشاعة ونشر الأقوال والتصريحات والتصورات والآراء التي أدت إلى تخدير الناس وبدون رقابة من

(2) ليلبخ ، عاميا ، جنود الصفيح على شاطئ القدس ، حييالي بيدل على خوف يروشلیم ، تل أبيب 1979 ، ص9 نقلاً عن الشامي ، د/ رشاد عبد الله ،عجز النصر ، الأدب الإسرائيلي وحرب 1967 ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، 1990 ص11

(3) الشامي ، د/ رشاد عبد الله ، الفلسطينيين والإحساس الزائف بالذنب في الأدب الإسرائيلي ، دار المستقبل العربي 1988 ص10 ، 11

(4) الشامي ، د/ رشاد عبد الله ،عجز النصر ، الأدب الإسرائيلي وحرب 67 دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ،1990، ص9 ، 10، 11.

(5) السابق ص 10

الأمن الإسرائيلي والإحساس بالأمن المضمون الأكيد للدولة أى شكلت ما يوصف بأنه القصور الذي أدى إلى ما حدث في الحرب⁽¹⁾ .

وقد اعترف العدو قبل الصديق أنه في الوقت الذي التزم فيه الإعلام المصري بكافة وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية بالصدق والدقة والموضوعية ، سقط إعلام العدو في مستنقع المغالاة وتضخيم الوقائع وتجاهل الحقائق⁽²⁾ .

رابعاً : المراسل العسكري

הכתב הצבאי :

هو المندوب الذي يرسل إلى ميدان القتال لنقل صورة العمليات الحربية الحقيقية بالصوت والصورة من واقع مسرح العمليات ومن قلب الأحداث⁽³⁾ .

وتعرف الموسوعة الإعلامية المراسل الحربي بأنه الشخص المكلف من قبل وسائل الإعلام بتغطية الأخبار الخاصة بالأحداث العامة خاصة عن السياسات الحربية وآخر ما توصلت إليه الأحداث وعلاقات المتحالفين والمتحاربين وجمع الأخبار العسكرية الخاصة بمنطقة نزاع معينة في مناطق العالم⁽⁴⁾ .

ووظيفته هي ترجمة وتبسيط المعلومات العلمية والعسكرية والخطط والنظريات الحربية والاكتشافات إلى لغة سهلة وسلسة يفهمها القارئ والجندي المحدود المعلومات⁽⁵⁾ .

وقد بدأت هذه الوظيفة عندما ظهرت الحاجة الملحة للشعوب في معرفة أخبار قواتها التي تحارب خارج أراضيها أو أخبار الحروب التي تدور بين الدول المتطورة⁽⁶⁾ .

وترجع هذه الوظيفة إلى حرب القرم (1853 - 1855) حيث أرسلت الصحف الإنجليزية مراسلين لكي يوافوها بأنباء من هذا النوع من المهام الصحفية ثم توالى الحروب وتوالى إرسال المندوبين⁽⁷⁾ ثم توالى ظهور المراسلين الحربيين

(1) حسين ، د/ أحمد عفيفي ، اللغة العبرية الحديثة في الفكر والصحافة ، السابق ، ص 346

(2) أبو زيد ، د/ فاروق ، دور الإعلام في حرب أكتوبر 1973 ، الندوة الإستراتيجية ، حرب أكتوبر بعد 25 عاماً ، المحور

الاجتماعي ، ص 103

(3) انظر ، اللواء/ حسن الجريتلي ، الإعلام العسكري في الحرب

(4) حجاب ، د/ محمد منير ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد السادس 2003 ، ص 2172

(5) الجوهري ، د/ محمود محمد ، المراسل الحربي ، سلسلة اقرا 184 ، دار المعارف بمصر ، ص 14

(6) أحمد محمد عبد الحميد ، الشؤون العسكرية في الصحافة المصرية يونيو 67 - أكتوبر 73 ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة

، كلية الإعلام 1979 ، ص 35

(1) الجوهري ، محمود محمد ، المراسل الحربي ، ص 22

بكثرة في حروب السودان ثم حرب البوير ثم الحرب الإيطالية الطرابلسية ثم حرب البلقان ثم الحرب العالمية الأولى ثم الحرب العالمية الثانية ثم الحرب الكورية (1) .
ويجب أن يكون المراسل الحربي على درجة عالية من التدريب واللياقة البدنية والجرأة والشجاعة مع الالتزام والتعقل حتى لا يعرض نفسه للخطر دون داع ، كما يجب عليه أيضاً أن يكون على درجة معقولة من العلم العسكري وخواص الأسلحة سواء لقواتنا أو لقوات العدو حتى يتجنب التعرض لآخطارها ، كما يجب أن يكون على وعى كامل بقيود السرية والأمن الحربي (2) ، ويجب عليه أيضاً أن يتقن اللغة الخاصة بالدولة أو المنطقة التي يعمل بها ويفترض فيه المهارة العالية في التعامل مع تكنولوجيا الإعلام المختلفة والصياغة اللغوية والتمتع بحس صحفي ووعى سياسي (3) .

ويحصل المراسل الحربي على مادته من النشرات العامة التي تصدرها القيادة العامة لقوات الميدان وتقوم بتوزيعها إدارة الشؤون العامة على صحف القاعدة أو من مندوبي الشؤون العامة للتشكيلات على المراسلين الحربيين ومن المؤتمرات الصحفية التي تعقدها القيادة العامة للقوات المسلحة سواء في القاعدة وفي القيادة العامة لقوات الميدان في ميدان القتال (4) .

وهناك عدة تخصصات للمراسل الحربي وهي :

- 1 - المراسل الحربي المتخصص הכתב הצבאי המקצוען
- 2 - المراسل الحربي الجوي הכתב הצבאי האווירי
- 3 - المراسل الحربي البحري הכתב הצבאי הימי
- 4 - المراسل الحربي الفني הכתב הצבאי הטכניקי
- 5 - المراسل الحربي الرسام (5) הכתב הצבאי הציר

وهناك عدة موضوعات ممنوع الإشارة إليها في تقارير المراسلين الحربيين وهي :

- 1 - الأسلحة التي تتألف منها تشكيلات الجنود وأماكنها
- 2 - تفصيلات التحركات العسكرية بالبر والبحر والجو
- 3 - أوامر العمليات الحربية بأنواعها
- 4 - الخطط والعمليات المزمع تنفيذها
- 5 - الخسائر والإصابات

(2) السابق ، ص 28 ، 30 ، 31 ، 32 .

(3) اللواء حسن الجريتلى ، السابق ، ص3

(4) حجاب ، د/ محمد منير ، السابق ، ص2173

(5) الجوهري ، محمود محمد ، السابق ص48

(6) السابق ص 54، 55، 56

- 6 - أسماء الأماكن والتشكيلات والوحدات
- 7 - تفاصيل المعارك والمصطلحات والرموز العسكرية والخسائر وأسماء الضباط
- 8 - إذاعة أي أخبار عن أسلحة جديدة أو أسلوب تكتيكي حديث .
- 9 - عدم نشر الصور أو الرسومات والخرائط إلا إذا تم الموافقة عليها بواسطة المخابرات الحربية .
- 10 - عدم الإشارة إلى الاصطلاحات الكودية أو المعاني الخفية⁽¹⁾ .

خامساً : البيان العسكري :

ההודעה הצבאית:

البيان في المعجم المحيط هو الإفصاح مع ذكاء ، والبيان في المعجم الوسيط هو الحجة والمنطق الصحيح ، وقد استخدم البيان في القرآن في معنى واحد وهو الايضاح أو الكشف ، ويسمى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره وشرحه ويسمى ما يشرح به المبهم من الكلام بياناً .

- هذا بيان للناس وهدي وموعظة للمتقين ... الآية 138 سورة ال عمران
- خلق الإنسان علمه البيان الآية 3، 4 سورة الرحمن
- ثم إن ِ علينا بيانه الآية 19 سورة القيامة⁽²⁾

والبيان العسكري هو رسالة إعلامية تبثها القيادة العامة للقوات المسلحة (مرسل) إلى الجماهير في الداخل والخارج (مستقبل) وتتناول أمراً من الأمور العسكرية للإعلام بها أو شرحها أو تفسيرها⁽³⁾ .

ويقوم بإعداد البيان الناطق العسكري المخول له إظهار البيانات العسكرية والإجابة على أسئلة الصحفيين ومندوبي الوكالات عن الموقف العسكري ، وهو يتبع القيادة العامة للقوات المسلحة ويتلقى تعليماته من القائد العام مباشرة بحيث يكون مطلعاً على أدق التفاصيل للموقف وما هو مطلوب التصريح به وما يجب حجه .

يقسم البيان العسكري من حيث الهدف من إصداره إلى نوعين :

- 1 - البيان الإعلامي
- 2 - البيان التفسيري

(1) الجوهري ، محمود محمد ، المراسل الحربي ، ص 49 ، 50 ، 51

(2) نقلاً عن : المعجم المحيط والمعجم الوسيط ، أحمد ، محمود عبد الحميد ، الشئون العسكرية في الصحافة

المصرية ، السابق ، ص 146

(3) السابق ، ص 146